والمجاز المرسل وعلى المجاز العقلي الذي هو في
النسبة كذلك يطلق على المجاز بالزيادة وعلى
المجاز بالنقصان كقولك ليس مثله شيء اي
ليس مثله شيء فان كان زايد وكقولك واسئل القرية
اي اهل القرية فالاهل المسئول عنه حقيقة محذوف
فهو مجاز بالنقصان بعد ما تقرر لك ما ذكرنا ولك
ان تجعل مثل واسئل القرية من قبيل التشبيه القرية
باهلها بان تذكر القرية ويراد بها الاهل ويكون
ح استعارة بالكناية وان تجعل من قبيل المجاز العقلي
بان تنسب حال اهل القرية اليها لكونها مكانا له كما
تنسب حال القادر وهو الانبات الى زمان ايجاده
اعني الربيع المقل مجازا عقليا لا مجازا بالحذف وكذلك
ان تجعل مثل انبت الربيع البقل وهزم الامير الجند من المجاز
بالحذف لا المجاز العقلي بان يقدر انبت خالق الربيع البقل
وهزم جيشي الجند بحذف الخالق والجيش كما حذف الاهل
في قولك واسئل القرية ثم اعلم ان كل واحد من الحقيقة
والمجاز ينقسم الى لغوية وعرفية عامة واي عرفية خاصية

والعرفي



والعرفية الخاصية الى الشرعية وغير شرعية من
الاصطلاحات الخاصة كاصطلاح النحو وغيره
من العلوم المدونة والحقيقة والمجاز اللغويين
كالاسد في السبع والرجل في الشجاع والحقيقة
والمجاز الشرعيين كالصلاة في الصادة المخصوصة
والدعاء والحقيقة والمجاز العرفيين العاميين
كالدابة لذات الاربع والانسان الحقيقة والمجاز
الاصطلاحيين كالحادث في الموجود المسبوق
بالعدم في الاضافات متجددة والاحوال التي
تحصل للموجود بعد ما لم يكن تحصل له كتجدد
العالميات فالصابة في هذا ان كل واحد من
الحقيقة والمجاز لا بد له من انتساب الى وضع
ما من الاوضاع فالوضع الذي كان الحقيقة حقيقة
بحسبه ان كان وضع اللغة كان الحقيقة حقيقة
لغوية والمجاز المستعمل في ذلك الوضع اللغوي
يكون المجاز لغويا وان كان الوضع الذي كان الحقيقة
حقيقة بحسبه وضع الشرع يكون المجاز المستعمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)